

قول المعروف:

الكلام الطيب

الكلام الطيب هو الكلام الخير النافع الذي يعود بالفائدة على قائله وسامعه، والمسلم لا يصدر عنه إلا الكلام الطيب، ومن صور ذلك:

- ١- تلاوة القرآن الكريم، وذكر الله -تعالى-، والدعاء بالخير.
- ٢- الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.
- ٣- نصح الآخرين بالكلام الطيب المهذب.
- ٤- بر الوالدين بالتحدث إليهم بلطف واحترام.
- ٥- استخدام الكلمات الطيبة في الإصلاح بين المتخاصمين، بحيث تقرب قلوبهم، وتجعلهم يتسامحون فيما بينهم.
- ٦- نشر العلم النافع، وحسن مناقشته للوصول إلى الصواب فيه.
- ٧- استعمال الكلمات المهذبة في التحدث إلى الناس، مثل: شكراً، لو سمحت، من فضلك. وتحية الناس بتحية الإسلام، ومخاطبتهم بأحب الأسماء إليهم.

من ثمار الكلام الطيب

الكلام الطيب له ثمار طيبة، ومن ثماره:

١- نيل رضا الله -تعالى- والفوز بالجنة. قال (ﷺ): «وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ» (متفق عليه)

٢- كسب محبة الناس الذين نتعامل معهم كالوالدين والمعلمين والأصدقاء وغيرهم.

٣- المحافظة على الوقت، بالابتعاد عن الكلام الذي لا فائدة فيه.

وقد شبه الله -سبحانه- الكلمة الطيبة، بالشجرة الطيبة، قال تعالى:

* " ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها "
سورة إبراهيم (الآيتان 24-25)

كما قال تعالى * " قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى . "

سورة البقرة (الآية 262)



التقويم



1 اضع إشارة (✓) مُقابلِ العبارةِ الصحيحة ، وإشارة (X) مُقابلِ العبارةِ غيرِ الصحيحة فيما يأتي :

- أ- يحاسبنا الله على الأفعال لا الأقوال . ()
ب- تعدُّ المناقشةُ العلميةُّ من الكلامِ الطيبِ . ()
ج- الكلامُ الطيبُ هو الكلامُ المفيد . ()
د- الكلامُ الطيبُ يُكسِبُ محبَّةَ الله ومحبَّةَ الناسِ . ()

2 لماذا كان النطقُ نعمةً عظيمةً؟

3 كيف نشكرُ الله - تعالى - على نعمةِ النطقِ؟

4 اعددْ ثلاثاً من صورِ الكلامِ الطيبِ .

5 ماذا استنتج من حديثِ رسولِ الله (ﷺ) : « وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ »؟

6 اذكرْ اثنتين من ثمارِ الكلامِ الطيبِ على الفردِ والمجتمعِ .